

## بائع النفط

جمال حسن

منذ سبعينيات القرن الماضي، وبائع النفط ما زال يؤكد حضوره بمسك عمودا حديديا صلبا يضرب به على (ويل) سيارة، صوت يضرب صداه على جمجمة الرأس، وتقره لبراطم تشفا، وربات البيوت تنفصا، وإزعاجا للنايمين والمرضى وحتى الأضواء منهم. بائع الغاز لا يختلف عن أخيه بائع النفط، هو الآخر يسك عمودا حديديا أجوفاً ويضرب بكل ما أوتي من قوة على أذن دبة الغاز، وصارخاً بلا سبب، بل كأنه يملك آخر عشرين اسطوانة في البلاد ويفادهم تطيح العوائل على الحطب، جميع عربات النفط والغاز تجرها حمير وفي أحسن الأحوال "حصن" من التني احليت على القناع من نادي الفروسية، بعد ان ركضت مسافات طويلة وحقت أرقاماً قياسية، وحقق سواها ارباحاً خيالية، المرهون عليها الإفلاس والندم، الآن حتم على هذه "الحصن" ان تشتري وتوجل الشوارع والأزقة الضيقة وعلى انحاء ظهورها تجر عربات النفط أو الغاز.

سألت بائعا للنفط لماذا تضرب الحديد على الحديد، اجاب الرجل بلا جد: "لاتوجد إي طريقة ناجحة تفيد بالاعلان عن بيع النفط، لقد جربت ثلاثة طرق الاولى، الصباح بصوت عال بكلمة "نفط، نفط" ومن كثرة الصباح فقدت صوتي مع التهاب احد في الحنجرة الزموني الفرائش مرات كثيرة، والثانية، اشترت منبها "هورن" سيارة وضغطت عليه مرات ولكن الناس لم تتعود على هذه الطريقة، فبات بالفشل الإلاس، اما الطريقة الثالثة والمعقدة حاليا وما زال الكلام لبائع النفط، وهي مسك قضيب حديدي صلب والضرب به على آلة حديدية صلبة أيضا يفضل ويل" سيارة يوضع بالقرب من كرسي الحصان، ويتم الطرق عليه بعد ان اصبح وقع الصوت معروفا لجميع الناس، وهي ان هذا الضرب الرنة "لبائع النفط تختلف عن صوت ايقاع بائع الغاز لان الأخير يضرب بعمود حديدي اجوف على رأس اسطوانة الغاز ما يجعل السامع يميز بين صوت الاتنين وتحديد ربات البيوت.

مما تقدم يمكن القول بصراحة مؤلة ان كثيرا من الدول التي سبقناها باستخدام الوقود، تخلت تماما عن هذه الطريقة البائسة، وعلمت بإيصال أنابيب الغاز إلى الدور والشقق بطريقة التأسيس الثابت والذي يشبه كثيرا دورة تأسيس أنابيب مياه الشرب بتحوطات أمان غاية في السلامة العامة.

منظر بائعي النفط والغاز بعربات مهتلكة يجرها حيوانا لا يسر إطلاقا، ودلالة واضحة على تخلف البلاد وكأننا نعيش في قرون مظلمة ونحن من أثار الدنيا بالعلوم الإنسانية العظيمة وما لنا نثير الدنيا بنفطنا وغارتنا الذي نبيعه لغربنا وتكتفي بالظلام.

jalalhasaan@yahoo.com

# أسطوانات الغاز... بين رداءة الصنع وغش الباعة



بائع اسطوانات الغاز الجوال...

من شأنها التخفيف عن كاهل المواطن بسبب ثقل وزن الاسطوانات الحديدية المستخدمة حاليا فضلا عن قدمها وتعرضها للتلف، ولها تمتاز بالقوة والمتانة وخفة الوزن ولا يمكن أن تتفجر في حال تعرضت لضغط كبير، والحقيقة بعد تجربتها من قبل أناس عدة وفي مناطق مختلفة أثبتت خلاف ما صرحت به وزارة النفط إذ إن القنبنة البلاستيكية لا تمتاز بخواصها المتانة والجودة وتسرب الغاز دائما.

دول مجاورة أيضا خاصة لبيع الغاز بالقرب من البيوت مفتوحة ليل نهار بإمكان المواطن شراء اسطوانة الغاز بكل سهولة وهو مطمئن غاية الاطمئنان بان تلك الاسطوانة مملوءة بالغاز وصالحة للاستخدام وهناك في الدول المتقدمة أنابيب الغاز الممتدة الى البيوت كامتداد أنابيب الماء، ويقول مواطن آخر ان وزارة النفط أعلنت في وقت سابق عن استيرادها لأكثر من مئة ألف اسطوانة غاز بلاستيكية وزعت على المواطنين في خطوة

تقوم سيارة (بيك اب) محملة بأسطوانات الغاز بالجوال وهي تستخدم الموسيقى بدل المنبه المزج وعندما يروم أحد المواطنين شراء اسطوانة فان سائق السيارة يهبط منها ويحمل اسطوانة الغاز ويدخل بها الى البيت حيث يستبدل بها الاسطوانة الخالية ويقوم بتركيب اسطوانة الغاز الجديدة بالطبخ ويقوم بفحصها جيدا قبل ان يغادر، كما ان جميع اسطوانات الغاز التي يبيعها جديدة ومصبوغة باللون الأخضر وهناك محال في

الانتهاه من تعيبتها ضمن الحد المسموح به وفحصها من قبل أجهزة التقييس والسيطرة النوعية وكذلك فرز الاسطوانات الناضحة قبل وبعد التعبئة والقيام بفحص تلك الاسطوانات وتصليح الاسطوانات المتضررة، والإعلان مرارا وتكرارا عن خطتها في استيراد والحكومة على حد سواء والتي تسببت بحوادث مؤسفة راح ضحيتها العديد من المواطنين الأبرياء، فضلا عن الأضرار المادية الكبيرة الناجمة عنها.

وقال احمد زكي ٤٢ عاما هناك اسطوانات لا يتم تعبئتها بصورة جيدة حيث يسرب الغاز من الاسطوانة بعد مرور بضعة ايام على استخدامها، كما ان بعض الاسطوانات تخلو من اليرة الموجودة في فوهتها نتيجة تعرضها الى الكسر من دون اهتمام العاملين لمطحات تعبئة الغاز الاهلية والحكومية الى اصلاحها.

وأضاف: ان المواطنين يعانون من ظاهرة الغش التي يمارسها بائع الجوالون وصارت ظاهرة مزمنة لن تحل على المدى القريب، حيث يقوم هؤلاء ببيع الاسطوانات المستخدمة من دون وجود (الاختام) التي كانت تكلف بها رؤوس الاسطوانات وهي احد اسباب تفشي ظاهرة التلاعب والغش الذي يمارسه بائع الغاز فضلا عن عدم وجود (الواشرات) المطاطية وسحبها من قبل الباعة ذاتهم مما يتعدى على المواطنين استخدامها بأمان.

وتابع: وعدت وزارة النفط باتخاذ الإجراءات القانونية المطلوبة بحق الأشخاص للحد من حالات التلاعب والغش الحاصلة في معاملة تعبئة الغاز الاهلية والحكومية التي تخالف التعليمات الصادرة منها حيث تتضمن تلك الإجراءات تدقيق وضبط أوزان الغاز بعد

## بغداد / علي الكاتب

لايزال المواطن يعاني من ظاهرة التلاعب والغش بأسطوانات الغاز، وتعود أسباب رداءة نوعيتها للممارسات التي ينتهجها بعض العاملين في معامل تعبئة الغاز الأهلية والحكومية على حد سواء والتي تسببت بحوادث مؤسفة راح ضحيتها العديد من المواطنين الأبرياء، فضلا عن الأضرار المادية الكبيرة الناجمة عنها. وقال احمد زكي ٤٢ عاما هناك اسطوانات لا يتم تعبئتها بصورة جيدة حيث يسرب الغاز من الاسطوانة بعد مرور بضعة ايام على استخدامها، كما ان بعض الاسطوانات تخلو من اليرة الموجودة في فوهتها نتيجة تعرضها الى الكسر من دون اهتمام العاملين لمطحات تعبئة الغاز الاهلية والحكومية الى اصلاحها. وأضاف: ان المواطنين يعانون من ظاهرة الغش التي يمارسها بائع الجوالون وصارت ظاهرة مزمنة لن تحل على المدى القريب، حيث يقوم هؤلاء ببيع الاسطوانات المستخدمة من دون وجود (الاختام) التي كانت تكلف بها رؤوس الاسطوانات وهي احد اسباب تفشي ظاهرة التلاعب والغش الذي يمارسه بائع الغاز فضلا عن عدم وجود (الواشرات) المطاطية وسحبها من قبل الباعة ذاتهم مما يتعدى على المواطنين استخدامها بأمان. وتابعت: وعدت وزارة النفط باتخاذ الإجراءات القانونية المطلوبة بحق الأشخاص للحد من حالات التلاعب والغش الحاصلة في معاملة تعبئة الغاز الاهلية والحكومية التي تخالف التعليمات الصادرة منها حيث تتضمن تلك الإجراءات تدقيق وضبط أوزان الغاز بعد

## إحالة ٢٨ مشروعا للتنفيذ في واسط

### واسط / مراسل المدى

قال مصدر مسؤول في دائرة العقود في محافظة واسط لـ(المدى) أمس: إن محافظة واسط أحالت عددا من المشاريع الخدمية إلى التنفيذ والموزعة

في إرجاء محافظة واسط. وأشار المصدر إن عدد المشاريع المحالة إلى التنفيذ بلغ (٢٨) مشروعا وبكلفة مالية تقدر بـ ٢٤ مليار و١٤ مليون و٧٤٨ ألف دينار ضمن خطة إعادة اعمار محافظة

عشر مشروعا للطعام التربوية تتضمن إنشاء وتأهيل المدارس والتي بلغ تخصيصها المالي ٦ مليارات و١٧٨ مليونا و ٦٧٣ الف دينار. علما بان هناك مشروعين كبيرين مخصصان

واسط، مبينا ان المشاريع وزعت على (ثمانية) مشاريع للماء وبكلفة أربعة مليارات و ١٩٢ مليون دينار) و (٦) مليارات مشاريع للإعمال العمرانية في بلدية المحافظة، بالإضافة إلى أحد

الطقس: شمس	درجة الحرارة العظمى: ٤٥ مئوية	الرياح: الرطوية النسبية: ١٩%	الضغط الجوي: ١٠٠٢
شروق الشمس: ٥:٠٦	درجة الحرارة الصغرى: ٣٠ مئوية		

## ملفات خاصة

### إثر حريق فندق في السليمانية أربعة من موظفي أسياسيل لقوا مصرعهم في حادث مؤسف

**بغداد / المدى**  
لقي أربعة من موظفي شركة أسياسيل للاتصالات مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجروح ليلة الخميس الماضي إثر حريق في فندق سوما الواقع في شارع سالم في مدينة السليمانية حيث كان الموظفون نزلوا في الفندق المذكور. وذكرت مصادر حكومية ان حصيلة الضحايا وصلت الى ثلاثين قتيلًا واثنين وعشرين جريحًا. جدير بالذكر ان ثلاثة موظفين من ضحايا شركة أسياسيل هم من جنسيات أسيوية مختلفة (كمبوديا، الفلبين و سريلانكا) و الرابع عراقي من سكنة مدينة بغداد و اسماؤهم كالتالي: سراج ماهيش جالينا - سريلانكا، وماريكار سينتي - الفلبين، وسوفيكدي رون - كمبوديا، وميادان فليبي - العراق. وعن الحادث الاليم قال فاروق مصطفى رسول رئيس مجلس إدارة شركة أسياسيل: تنعى أسرة أسياسيل جميع ضحايا الحريق وتعبر عن شديد أسفها لجميع عائلاتهم لهذا المصاب الكبير. لقد ترك هذا الحادث اثرا كبيرا في نفوسنا و سبب لنا الما عظيمًا وسنبقى نتذكر موظفينا بكثير من الاحترام و التقدير كما ستقوم شركتنا بالالتزام بواجباتها تجاه عوائل الضحايا من موظفيها. كما نود ان نشاهد حكومة اقليم كردستان بأن تتدخل بشكل جذي وسريع لاتخاذ إجراءات جديدة وصارمة للحد والسيطرة على مثل هذه الحوادث التي تؤثر على حياة المواطنين، كما ونطالب الحكومة ومؤسساتها بعدم السماح بإنشاء و تشييد مباني لا تتسع المقاييس الهندسية العالمية و تخلو من ايسط وسائل الأمان. أن حكومة الاقليم عليها ان تقوم بتحديث اجهزة الدفاع المدني والاجهزة الأخرى المسؤولة على سلامة المواطنين و أن تمد هذه الاجهزة بأحدث المعدات و الموارد لتمتكن هذه الاجهزة بدورها من التصدي مثل هذه الحوادث الأليمة وحماية أرواح و ممتلكات المواطنين.

### النووي لضحايا المقابر الجماعية

**بابل / إقبال محمد**  
باشر الفريق المتخصص بالكشف عن الحمض النووي لنووي المقابر الجماعية في بابل بإجراءات تنسيق مع مركز حقوق الإنسان فيما افتتحت وزارة حقوق الإنسان ثلاثة مراكز لأخذ عينات من نوي الضحايا لتحديد هوية الشهداء. وقال علي الفتلاوي عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس المحافظة لـ (المدى) أمس: إن مركز حقوق الإنسان لعوائل الشهداء الذين لم يتم التعرف عليهم بعد استخرج رفاتهم من المقابر الجماعية الى مرء لاستمرات الخاصة بفحص الحمض النووي وإرساله الى معهد الطب العدلي لمطابقتها مع العينات التي تم سحبها من عظام الضحايا لتحديد هوية ضحاياها. من جانبه أوضح مسؤول شعبة أعلام المقابر الجماعية في وزارة حقوق الإنسان أركان جاسم أن الوزارة افتتحت ثلاثة مراكز لاستقبال نوي الضحايا وأخذ عينات دم منهم. مبينًا أن المراكز توزعت في مركز تأهيل العاقين بمركز مدينة الحلة ومركزين آخرين في قضائي السيب والهشمية بسيجي فيها استقبال نوي الضحايا بعد جلبهم أي مستمسك خاص بالشهيد وصورة شخصية ثم يتم بعد ذلك أخذ عينات من دم الأب والأم والابن أو من ثلاثة أبناء أو ثلاثة أخوة للشهيد. مبينًا أن الوزارة تمكنت خلال الشهر الماضي من استخراج رفات (٩٤٤) شهيدًا من ثلاث مقابر هي المحاول وامام بكر ومقبرة البرز معظمهم من مجهولين الهوية. وعلى الصعيد ذاته أعلنت لجنة حقوق الإنسان عن موافقة مجلس الوزراء على تخصيص مقبرة الامام بكر (ع) وبمساحة ست دونمات لجمعها مقبرة نونوجية لشهداء المقابر الجماعية وبناء نصب تذكاري يمجّد تضحياتهم فضلًا عن بناء قبور رمزية تحمل أرقم وتسلطات خاصة تضم رفات الشهداء الذين لم يتم التعرف عليهم فيما خصص مجلس المحافظة لميوني دينار لبناء جدارية في الجزيرة الوسطية لطريق حلة - بغداد بالقرب من مقبرة المحاول للدلالة عليها.

أعماله. وأضاف المصدر ان الاجتماع تضمن إقرار تقديم الدوام الرسمي للدوائر والمؤسسات الحكومية ليصبح بدء الدوام من الساعة السابعة صباحًا بدل الثامنة وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وجاء هذا القرار بناء على توصية من محافظ الديوانية سالم حسين علوان بسبب ارتفاع درجات الحرارة. وأشار المصدر إلى أن أعضاء المجلس صوتوا خلال الاجتماع على ترشيح ثلاثة مرشحين لشغل منصب مدير فرع المنتجات النفطية لتختار وزارة النفط واحدا، مؤكداً إن المجلس ناقش مشكلة تردّي الكهرباء وأسباب تقليل حصة المحافظة إلى (١٠٠) ميكا واتم وتقرر مخاطبة وزارة الكهرباء من أجل الزيادة.

### ثلاثة مرشحين لإدارة المنتجات النفطية في الديوانية

**الديوانية / الإعلام العراقي**  
رشح مجلس محافظة الديوانية ٣ مرشحين لتولي منصب مدير فرع المنتجات النفطية في المحافظة. وأكد مصدر مسؤول في مجلس محافظة الديوانية بحسب وكالة أنباء الإعلام العراقي أمس ان المجلس ناقش خلال اجتماعه الدوري العديد من المواضيع المدرجة في جدول

### المباشرة بالكشف عن الحمض



مشاريع خدمية..

### ١٢ مليار دينار لتحسين واقع الخدمات في ذي قار

**الناصرية / حسين العامل**  
اعلن في محافظة ذي قار عن تخصيص ١٢ مليار دينار من واردات المحافظة المستحصلة من برنامج البترو - دولار لتحسين واقع الخدمات في قطاعات الكهرباء والماء والبلديات. وقال معاون الفني لمجلس محافظة ذي قار عبد الحسين هادي هجر للمدى أمس: ان الحكومة المحلية في ذي قار وبعد ان حصلت مؤخرا على ١٢ مليار دينار من واردات إنتاج وتكرير النفط للفترة ١ كانون الثاني ولغاية ١ تموز و البالغة ١٢ مليار دينار قامت بمراجعة خطة المشاريع القديمة و ١٢٣٠ مليون دينار لتجهيز محولات ومواد صيانة لشبكة الكهرباء و ١٥٠٠ مليون دينار لتجهيز ونصب وتشغيل اجهزة سونار لصالح مديرية شرطة ذي قار و ٥٠٠ مليون دينار لتجهيز أنابيب ماء ومواد صيانة و ١٨٠٠ مليون دينار لتجهيز مولدات كهربائية و ١٩٧٠ مليون دينار لتجهيز كبسات نفايات لمديرية بلدية الناصرية.

### استبدال سيارات الباصات القديمة في النجف

**النجف / عامر العكايشي**  
باشرت لجنة تنظيم شؤون النقل في النجف

### إعادة ٧٠ قطعة أثرية من هولندا

**بغداد / الإعلام العراقي**  
قال مدير عام الهيئة العامة للآثار والتراث قيس حسين: إن القانون يسمح بإعادة جميع القطع الأثرية من الدول التي لديها آثار عراقية وفق اتفاقات وقرارات دولية تلزم المراتد العراقية بعدم التداول بالآثار العراقية المسروقة. وأضاف حسين بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي امس ان "وقدا تمخصصا استعاد ٧٠ قطعة أثرية من هولندا تضمنت دمي والواحد فخارية وطينية متنوعة واختاماً اسطوانية، بالإضافة إلى ٤ قطع من تركيا تمثل قناني زجاجية مختلفة، و ٤ قطع أخرى من الأردن، هما دميان ومسرحة فخارية وحتم اسطواني". مبينًا ان "الهيئة ستقوم باستعادة ما تبقى من الآثار التي سرقت وتم تهريبها الى الدول العربية والأجنبية الأخرى، وان "هناك قطعاً أثرية تعود للعراق لا تزال في اسبانيا لوجود بعض العقبان القانونية بشأن استعادتها، وكذلك وجود ثلاث قطع أثرية في الإمارات لم يستطع المحرف إعادتها حتى الآن، فضلا عن وجود وجبات أخرى في الأردن وليبنان، وان الهيئة ما تزال مستمرة بالعمل من أجل إعادة ما تبقى من الآثار.

### وقال الدكتور عبد الرزاق في بيان أوردته مكتبته

الإعلامي، أمس السبت: أن على مؤسسات الدولة الحذر من عصابات وشبكات نصب واحتيال تقوم باستخدام أسماء وهمية وتنتحل صفات وشخصيات مسؤولين في الدولة وتقوم بعرض صفقات مشبوهة على شركات مورية في الخليج وغيرها من الدول. وأضاف المحافظ "أن المحافظة حصلت على معلومات تفيد بقيام مجموعة من العصابات بانتحال صفة الممثلين الرسميين عن المحافظة ووزارة المالية، وقامت تلك المجموعة بالنصب على شركة في دولة الإمارات وحصلت على أموال وفق اتفاقات غير مشروعة". مؤكداً ان المحافظة رفعت تلك المعلومات وقوائم بأسماء المتورطين في تلك الشبكات الى المحاكم العراقية ومن ثم الى الشرطة الدولية (الانتربول) للالحقة المجرمين". وتابع عبد الرزاق "إننا نحذر جميع دوائر الدولة من مثل هذه الاعمال المشبوهة من وعدم التعامل مع أشخاص او شركات الا بعد التأكد من صحة الأوراق المقدمة عن طريق مخاطبة الشركة الأم".

### كانت كل مستشفى تضم جناحا خاصا لعلاج المعلمين

والمدربين ويتم تخفيض ما نسبته ٥٠ بالمئة من مبلغ العملية عندما يستدعي إجراؤها لأي فرد من هذه الفئة. وتابع انه تمت المطالبة بضرورة شمول المعلمين والمدربين بالكسوتين الصيفية و الشتوية كما كان معمولا به في السابق إضافة الى شمولهم بالفقروض الكبيرة والبالغ مقداره ١٠٠ ارب اسوة ببعض الفئات من الموظفين. ولفت الى ان النقابة تسعى بشكل حثيث الى إقرار هذه القوانين مقلما حصل في قانون رفع تسكين الدرجات الوظيفية للمعلمين والمدربين.

### الصحة تهيب فرقا طبية وأدوية للزيارة الشعبانية

**بغداد / الإخبارية**  
اعلن الدكتور صالح الحسناوي وزير الصحة عن تهيئة فرق جراحية وأدوية وعلاجات طبية ستعمل على مدار الساعة خلال الزيارة الشعبانية التي كريات التي تصادف نهاية الشهر الحالي. وقال الوزير بحسب

### نقابة المعلمين تقترح خمسة قوانين منها منح مخصصات مهنية

**بغداد / الإخبارية**  
أعدت نقابة المعلمين خمسة مقترحات لقوانين لعرضها على الجهات المختصة وإقرارها خلال المدة المقبلة. وقال نقيب المعلمين الدكتور محسن علي نصيف بحسب الوكالة الإخبارية لأبناء أمس: ان القانون الاول هو منح المعلمين والمدربين والمترفين الاختصاصيين والتربويين مخصصات مهنية مقطوعة تتراوح ما بين ١٥٠.٢٠٠ الف دينار بغض النظر عن خدمته التي قضاها في السلك التعليمي. وأضاف ان النقابة تسعى ايضا الى إقرار قانون الجمعيات التعاونية للمعلمين والمدربين وتخصيص ارض لهم لبناء مجمعات سكنية مقلما حصل في محافظة النجف عندما قامت بتخصيص ارض لأبناء خمسة الاف وحدة سكنية لمعلميها ومدربسها داعيا جميع المحافظات الى التعاون مع النقابة في هذا الموضوع. وبين نصيف ان النقابة تسعى الى اقرار قانون الضمان والتأمين الصحي لهذه الفئة والذي كان معمولا به منذ ستينيات القرن الماضي حيث